فياليت شعري كم اداري الزري قسا   واكسوه ثوب العذر والعذر يسلب
جدير بمثلي ان توطن بلدة   ولم ير فيها من يحب ويصحب
توطن ظهر اليعملات فانها   المارب ان يوما تعذر مطلب
اذا انا لم ارفع عن النفس ضيمها   فلا انجاب عنها من دجى الهم غيهب
ولا وطيت خد الفيافي ركايبي   ولا سال حزن بالمطي وسبسب
وقايلة ارشو الهجر كالسهما   فحتى م فيهم بالمديح تطنب
رويدك لا يدرون ما انت قايل   فخل سبيل المدح فالهجو اقرب
فقلت وعرف الحلم يعبق من فمي   بعفة نفس للمكارم تنسب
هبني امرأ ارضى المثالب حظه   باي لسان يا ابنة القوم اثلب
ومالي لسان غير ما بمدايح الا   جل ابن شاهين يلذ ويعذب
فتى جاوز العليا في الفضل يافعا   ومن دونها ضلت كهول وشيب
وقمصه المجد المؤثل حلة   مد الدهر اذيال المفاخر تسحب
وقلد جيد الدهر منه فرايدا   تعد اذا عد الفخار وتحسب
همام له ان اشكل البحث قوله   تخر لها الاسماع طوعا وتطرب
يمزق شمل المشكلات لو انها   اذا شيم من فيه الحسام المذرب
ترقد حتى ليس تخبو اذكاؤه   وكان وحاشا فكره يتلهب
وفاه باعجاز القريض كانما   له ملك يملي عليه فيكتب
يرينا سنا العرفان برق ابتسامه   وبرق كثير في المعارف خلب
لك العذر يا من لج في كنه فضله   متى تنجلي للعين عنقاء مغرب
فتى وابوه في المكارم والندا   على حده والفرع للاصل يجذب
فمن مثل شاهين ومن مثل احمد   اذا ما ادعى فخرا تراد ويعرب
اذا السودد الوضاح في افق العلا   له في سماء الفضل شرق ومغرب
اعيذك من قوم قذا العين شخصهم   كانهم جاؤوا الي رضوا او نغضب

اذا

اذا ما اقتضاني للمذمة فعلهم   نهاني عفافي والحجى والتادب
عرفتك فيهم وامتدحتك دونهم   وما غيرك المعني والقول مسهب
ولو قلته جهلا لنعماك كافرا   عصتني القوافي والقريض المهذب
لمن تكشف الاشعار فضل قناعها   فيبدو اله منه السناء فيعجب
وهل لاخي الاداب غيرك قبلة   فيفزع طورا نحوه ويصوب
وغيرك هل في جلة الفضل فايق   تقاد له غر القوافي وتجنب
وما هي الا الزاهرات فلو بدت   لقامت مقام الزهر والزهر غيب
شهود على ما انكرته حواسدي   وللحاسد الويل كم ذا يكذب
فلا زلت ممدوحا ولا زلت ما دجا   الجديد فنون السحر فيك فيعرب
ويهنيك عود المجد عودا الى الندا   ابيك الذي لله ياتي ويذهب
ويسعى الى ام القرى سعي طايع   وقل الذي في طاعة الله يرغب
ويرجو الغفران جند ركابه   يحليه منه محرم ومكعب
كذا كان قدما طالما جاور الوغا   وشيعه جيش من النصر اغلب
بقيت وابقى الله مثواك عنده   ومثواكما عند الاله مقرب
ولا برح الحساد صرعى وكلهم   على مثل ما في قلبه يتقلب

وقال مادحا بعض الاعيان

خذ بيدي ان بيننا نسب   الفضل والاغتراب والادب
يدلي الغني للفتى بمقربة   وذي ثلاث ما بيننا قرب
انت رجانا ولا شفيع لنا   ومن شفيع الكرام اذ يهب
تمرغ الجود في يديك كما   تمرغت تحت نعلك السحب
وان ارضا وليتها فلك   يحرسه من يراعك الشهب
لا اهلها صابها وذو البدو   كافل منك مشفق واب
فقد ولم تسع سوددا وندا   كذاك اهل العلا اذا خطبوا